مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

شرح المقدمة الأزهرية

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

شرح خالدي ابابكر الازهري
على مقدمة الازهرية

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
الكتب والمخطوطات
لجنة المخطوطات
مكة المكرمة
١٣٩٥

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
الكتب والمخطوطات
لجنة المخطوطات
مكة المكرمة
١٣٩٥

رقم ١٣٢٢/ جـ ٤

(٨)

مخطوطة

شرح خالديه ابابكر
الازهري لم مقدمة
الازهرية

القية (٨٠٠) ثمانمائة صفحة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله على جميع الاحوال • واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له المنزه كلامه عن الالفاظ بالحروف
في المقال • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
المبرئ من الهدى والضلال • صلى الله وسلم عليه
وعلى اله الذين جعلهم الله مصدر الصحيح الافعال
وعلى اصحابه الموصوفين بالسلامة من اللحن في
الاقوال • صلاة وسلاما دايمي لا يعتريهما نقض
ولا زوال • وبعد فيقول العبد الفقير الى مولاه
الغني • خالد بن عبد الله بن ابي بكر الازهري • قد
سالني من اعتقد صلاحه ولا اسعى مخالفته ان
اشرح مقدمتي الازهرية في علم العربية التي
امليتها

املتيها البعض الطلبة شرحا لطيفا فاجبته الى
ذلك طالبا للثواب ورغبيا للطلاب جعله الله
خالصا لوجهه الكريم وموجبا للفوز لديه بجنات
النعيم انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير
الكلام عند النحويين عبارة عن القول وما كان
مكتفيا بنفسه كما ذكره في القاموس وفي
اصطلاح المتكلمين عبارة عن المعنى القايم
بالنفس وفي اصطلاح النحويين اي في عرفهم
عبارة عن ما اي مؤلف اشتمل على ثلاثة اشيا لا
زايد عليها على الصحيح وهي اللفظ والافادة
التامة والقصد على الصحيح وقيد التركيب لاحاجة
اليه فاللفظ في الاصل مصدر لفظت الشي اذا
طرحته ثم نقل في عرف النحاة الى الملفوظ كالخلق
بمعنى المخلوق الا ان الخلق بمعنى المخلوق مجاز
لغوي واللفظ بمعنى الملفوظ حقيقة عرفية
ومن ثم ساغ استعماله في الحد لان الحدود تنزه
عن المجاز وكان قياسه ان يشمل كل مطروح كما ان
الخلق يشمل كل مخلوق الا ان النحاة خصوه بما يطرحه
اللسان من الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجا

فنلخص من هذا ان النحاة تصرفوا فيه تصرفين وهما
النقل والتخصيص بما يطرحه اللسان اي النقل من
المصدر الى اسم المفعول والتخصيص بما يطرحه
اللسان من الحروف دون غيره واستعماله في الحد
اولى من استعمال الصوت لان الصوت جنس بعيد
لانطلاقه على ذي الحروف وغيرها بخلاف اللفظ
فانه اسم لصوت مشتمل على ذي مقاطع كالطواهر
والضمائر البارزة او ما هو في قوة ذلك كالضمائر
المستترة فانها الفاظ بالقوة الاقرب انها مستحضرة
عند النطق بما يلابسها من العوامل استحضارا لاخفاء
بعد ولا لبس والصوت عرض يقوم محل يخرج من داخل
الرئة الى خارجها مع التصوت مستطيلا ممتدا متصلا
بمقطع من مقاطع حروف الحلق واللسان والشفتين
واطلاق المقطع على المخرج من اطلاق الحال على المحل
اذ المقطع حرف مع حركة او حرفان ثانيهما ساكن
على ما صرح به ابن سينا في الموسيقى والفارابي في
كتاب الالفاظ والحروف والمخرج محل خروج الحرف
والافادة مصدر افاد والمراد بها افهام معنى من
اللفظ بحسن السكوت عليه من المتكلم او من السامع

او

او من كل منهما على الخلاف في ذلك واصحها اولها
لان السكوت خلاف المتكلم فكما ان المتكلم صفة
المتكلم بكون السكوت صفة له فخرج بذلك
المفردات كلها والمركبات التي لا تعد افادة
المذكورة لكونها غير مشتملة على اسناد كغلام
زيد والمركبات الاسنادية التي لا تعد اما
لكونها ناقصة نحو ان قام زيد او لكون مضمونها
معلوم الثبوت او الانتفاء بالضرورة فالاول
نحو الجزء اقل من الكل والثاني نحو الكل اقل من الجزء
والقصد الارادة وهي ان يقصد افادة السا
مع اي سامع كان فخرج بذلك كلام النايم و
الساهي ونحوهما وذهب ابن الصايغ بعملة
تهملة الى ان القصد لا يشترط فانه يستفاد من
حصول الفايدة لان قول النايم قام زيد مثلا
لا يستفاد منه شيء والمتاخرون على خلاف قوله
ومنهم الجزولي في مقدمته وابن مالك في تسهيله
وابن عصفور في معربه ولا حاجة الى ذكر
التركيب لما سياتي ولا الى ذكر الوضع لان
الصحيح اختصاصه بالمفردات والكلام في المركبات

ستة اقسام احدها تركيب حرفين نحو ليتما والثاني
تركيب حرف واسم نحو الرجل والثالث تركيب اسمين
لاسناد بينهما كغلام زيد والرابع تركيب فعل وحرف
نحو قلما والخامس تركيب فعل واسم نحو خذ والسادس
تركيب اسم وحرف نحو ذاك والضرب الثاني ما يفيد
فايدة الكلام وهو قسمان احدهما تركيب فعل واسم
على وجه يكون الفعل خبرا عن الاسم نحو قام زيد
وشبهه جملة فعلية والثاني تركيب اسمين على وجه
يكون احدهما خبرا عن الاخر نحو زيد عدل وشبهه جملة
اسمية ولا مدخل للحرف في ذلك لانه ليس مقصودا
بالذات وانما يوتى به ليربط بين اسمين نحو زيد في الدار
او فعلين نحو ان تقرب اضرب او فعل واسم نحو زرني
بن يدا وجلست نحو ان جاء زيد اكرمته **فعلامة الاسم**
المميزة له عن قسيميه **الخفض** وهو الكسرة التي تحدث
عند دخول عامل الخفض سواء كان الخافض حرفا ام
اسما ولا مدخل لها على الاصح نحو مر بزيد وغلام زيد
والتنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر تشبث
وصلا غالبا فيهما وحذفا خطا ووقفا من غير
الغالب ان التنوين قد يحرك لالتقاء الساكنين

وهو ما حصل مدلوله في الخارج

٣ اى في التركيب

وهو الصحيح

والمراد بالجزء الجزء
العرضية لا
الحقيقية

وهو الدال على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني اللفظ والافادة والقصد العلم
نافع فالعلم نافع لفظ فانه صوت مشتمل على بعض حروف الحلق واللسان والشفتين وهي بعض
الحروف الهجائية فالهمزة والعين والالف من الحلق
واللام والنون من اللسان والميم والفا من الشفتين
ومفيد لانه افهم معنى يحسن السكوت من
المتكلم عليه بحيث لا ينتظر السامع منطق شيء آخر
ومقصود بالافادة لان المتكلم قصد به افادة
السامع اذا كان السامع يجهل ذلك والافادة المذكورة
تستلزم التركيب اذ كل مركب لا بد له من اجزاء يتركب منها
واجزاء الكلام التي يتركب منها ثلاثة انتا الاسم
والفعل والحرف وهو الكلام الثلاثة ولا رابع لها
وذهب ابو جعفر بن صابر الى ان اسم الفعل قسم
وهو ما دل على فعل وزمان واوه قسم رابع وسماه خالفة لانه
خلق عن الفعل وهذا القول حدث بعد انعقاد الاجماع
على الثلاثة فلا يعتد به والمراد ان الكلام يتركب
من مجموعها لا من جميعها فان التركيب الواقع بينهما
على ضربين احدهما غير مفيد فايدة الكلام وهو

ستة

نحو محظور الا نظر وقد يلحق الاول نحو شربت ماء بالغضر
وقد يحذف وصلا اذا كان في علم موصوف بابن مضاف
الى علم نحو قال زيد بن عمرو فيحذف تنوين زيد تحقيقا
وهو اقسام اربعة الاول تنوين التمكين نحو زيد
ورجل والثاني تنوين التنكير نحو سيبويه وصه والثالث
تنوين المقابلة نحو هندات ومسلمات فانه في مقابلة
النون في زيدين ومسلمين في كونه علامة لتمام الاسم
كان النون قائمة مقام التنوين الذي في الواحد في
ذلك قاله الرضي والرابع تنوين العوض نحو جوار
وغواش ويومئذ فالاول عوض عن حرف وهو الياء
والثاني عوض عن جملة وليس منه العوض عن المفرد
في مثل كل وبعض فان تنوينهما تنوين تمكين يزول
عند الاضافة ويوجد عند عدمها هذا هو الصحيح
والالف واللام في الاسم والصفة نحو الغلام
واليقظان ودخول حرف الخفض نحو من الله
ومن الرسول وفي الباقي وعلامة الفعل قد ونحو دخل
على الماضي نحو قد قام زيد وعلى المضارع قد يقوم والسين
وسوف به بالمضارع نحو سيقول السفهاء وتا التانيث
الساكنة وتختص بالماضي نحو قامت وقعدت

وبا

وبا المخاطبة مع الطلب بالصيغة وتختص بالامر
نحو قومي بخلاف الطلب باللام فانها تدخل على
المضارع نحو لتقومي يا هند وعلامة الحرف عدم
وهو ان لا يقبل شيا من ذلك المذكور من علامات
الاسم والفعل فمتى علمتهما فقد علمت العلامة علما
ثم اللفظ قسمان مفرد ومركب لانه لا يخلو اما
ان لا يدل جزوه على جزء معناه او يدل الاول
المفرد كزيد والثاني المركب كغلام زيد والمفرد ثلاثة
اقسام اسم وفعل وحرف لانه لا يخلو اما ان
يستقل بالمفهومية اولا الثاني الحرف والاول اما
ان يدل بهيئته على احد الازمنة الثلاثة اولا
الثاني الاسم والاول الفعل والعماد حقيقي
بمنع الجمع والخلو وقد علم بذا حد كل منها للتام
حاطة بالمشترك وهو الجنس وبانه يمتاز كل
واحد عن الاخر وهو الفصل القسم الاول
الاسم وهو ثلاثة اقسام مظهر كزيد
ومضمر نحو انت وهو ومبهم نحو هذا وهذه
لانه لا يخلو اما ان يصلح لكل حسا او لا الاول
المبهم والثاني اما ان يكون كناية عن غيره او لا